[250] تنوح على الحسين " عليه السلام " (1). 7 - عن شهر بن حوشب، قال: سمعت أم سلمة (تقول) حين جاء نعي الحسين بن علي، لعنت أهل العراق، فقالت: قتلوه، قتلهم ا إلخ... ثم تذكر حديث الكساء (2). 8 - وروى مسلم في صحيحه: أن الحارث بن عبد ا بن أبي ربيعة، وعبد ا بن صفوان، دخلا على أم سلمة في خلافة يزيد بن معاوية، فسألا عن الجيش الذي يخسف به. وكان ذلك حين جهز يزيد بن معاوية مسلم بن عقبة بعسكر الشام إلى المدينة، فكانت وقعة الحرة سنة ثلاث وستين (3). واخيرا، فإن من الذين قالوا بوفاتها في خلافة يزيد: الذهبي - كما تقدم - ورجحه ابن كثير كما تقدم أيضا، وابن أبي خيثمة، وابن حبان، وأبو نعيم، واليافعي، وابن عساكر، وصححه (4)، وغيرهم. ولعل الهدف من الاصرار على أنها قد توفيت سنة تسع وخمسين، هو تكذيب تلك الفضيلة التي ثبتت للامام الحسين " عليه السلام "، والتي

---

(1) تاريخ الخلفاء للسيوطي ص 208، ومجمع الزوائد ج 9 ص 199 عن الطبراني، وحياة الصحابة ج 3 ص 742 عنه. (2) شواهد التنزيل ج 2 ص 73 و 74 و 75 و 76 وراجع ص 77 وفي هامشه، ومسند أحمد ج 6 ص 298، والمعجم الصغير ج 1 ص 65. وراجع البحار ج 45 ص 199 عن الطرائف لابن طاووس ص 26 ج 1، ومشكل الاثار ج 1 ص 335. (3) الاصابة ج 4 ص 460. (4) راجع: الاصابة ج 4 ص 460، وتهذيب الاسماء واللغات ج 2 ص 362، ومرآة الجنان ج 1 ص 137، والبداية والنهاية ج 8 ص 215، وتاريخ الخميس ج 1 ص 467، وغير ذلك. (*)